

¹ هَيَّوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ
يَتَرَأْسُونَ. ² وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَحْيَا مِنَ الرِّيحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ
السَّبِيلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلٍّ صَحْرَةٍ
عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ. ³ وَلَا تَحْسِبْ عُيُونُ النَّاطِرِينَ،
وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى، ⁴ وَقُلُوبُ الْمُتَسَبِّرِينَ تَفْهَمُ
عِلْمًا، وَاللِّسَنَةُ الْعَيِيبُ تُبَادِرُ إِلَى التَّكْلِمْ قَصِيحًا. ⁵ وَلَا
يُدْعَى اللَّيِّيمُ بَعْدُ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ. ⁶ لِأَنَّ
اللَّيِّيمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا،
وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِافْتِرَاءٍ، وَيُفَرِّعُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ
شُرْبَ الْعَطْشَانِ. ⁷ وَالْمَاكِرُ آتَاهُ رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ
بِالْحَبَائِثِ لِيُهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكْلِمْ
الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ. ⁸ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَاكْرَأِيمُ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ
بِالْكَرَائِمِ يَقُومُ. ⁹ أَتَيْتُهَا النَّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ اسْمَعْنَ
صَوْتِي. أَتَيْتُهَا الْبَنَاتُ الْوَائِقَاتُ، اضْغِينَ لِقَوْلِي. ¹⁰ أَيَّامًا
عَلَى سَنَةٍ تَزِيدُنَ أَتَيْتُهَا الْوَائِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى
الْقِطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي. ¹¹ إِرْتَجِفْ أَتَيْتُهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ.
إِرْتَعِدْنَ أَتَيْتُهَا الْوَائِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَتَطَلَّقْنَ عَلَى
الْأَحْقَافِ ¹² لَأَطِمَاتٍ عَلَى التُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْخُفُولِ
الْمُسْتَهْجَةِ وَمِنْ أَجْلِ الْكَرَمَةِ الْمُتْمِرَةِ. ¹³ عَلَى أَرْضِ
سَعْيِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بُيُوتِ الْفَرَحِ
مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُتَبَهِّجَةِ. ¹⁴ لِأَنَّ الْقَصَرَ قَدْ هُدمَ. جُمُهورُ
الْمَدِينَةِ قَدْ تُرِكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبُرْجُ صَارَا مَعَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ،
مَرَحًا لِحِمِيرِ الْوَحْشِ، مَرْعَى لِلْقُطْعَانِ. ¹⁵ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ
عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرَ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَيُحْسَبَ
الْبُسْتَانُ وَغَرًا. ¹⁶ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي
الْبُسْتَانِ يُقِيمُ. ¹⁷ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ
سُكُونًا وَطَمَئِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁸ وَيَسْكُنُ سَعْيِي فِي مَسْكِنِ
السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِينِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتِ
أَمِينَةٍ. ¹⁹ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوُغَرِ، وَإِلَى الْخَضِيضِ تُوضَعُ
الْمَدِينَةُ. ²⁰ طَوَّيَاكُمْ أَتَيْتُهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ،
الْمُسْتَرْجُونَ أَرْجُلَ الثَّوَرِ وَالْجَمَارِ.